

¹ فَلَمَّا صَلَّى عَزْرَا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَالٍ وَسَافِطُ أَمَامَ بَيْتِ
اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ السَّعْبَ بَكَى بُكَاءً
عَظِيمًا.² وَقَالَ شَكْنْيَا بْنُ يَحْيِيلَ مِنْ بَنِي عِيلَامَ لِعَزْرَا، إِنَّمَا
قَدْ خُتْنَا إِلَهَتَا وَاتَّخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَةً مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ.
وَلَكِنْ الْآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا.³ فَلِنَقْطَعْ الْآنَ
عَهْدًا مَعَ إِلَهَتَا أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وَلِدُوا مِنْهُنَّ،
حَسَبَ مَسُورَةِ سَيِّدِي وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِلَهِنَا،
وَلِنَعْمَلَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ.⁴ فَمِمَّا قَالَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ وَتَحْنُ
مَعَكَ. تَسْجِعُ وَافِعَلْ.⁵ فَقَامَ عَزْرَا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ
الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا
الْأَمْرِ، فَخَلَفُوا. ثُمَّ قَامَ عَزْرَا مِنْ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ وَذَهَبَ
إِلَى مَحْدَعِ يَهُوَحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ. فَانْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ
وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً لِأَنَّهُ كَانَ يَتَوَجَّعُ بِسَبَبِ
خِيَانَةِ أَهْلِ السَّنِيِّ.⁷ وَأَطْلَقُوا نِدَاءً فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ
إِلَى جَمِيعِ بَنِي السَّنِيِّ لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.⁸ وَكُلُّ
مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَسُورَةِ الرُّؤَسَاءِ
وَالشُّيُوخِ يُخَرِّمُ كُلُّ مَالِهِ، وَهُوَ يُغَرَّرُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ
السَّنِيِّ.⁹ فَاجْتَمَعَ كُلُّ رَجَالِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
فِي الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَيُّ فِي الشَّهْرِ الثَّاسِعِ فِي الْعَشْرِينَ
مِنَ الشَّهْرِ، وَخَلَسَ جَمِيعُ السَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ
مُتَرَبِّعِينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ.¹⁰ فَقَامَ عَزْرَا الْكَاهِنُ
وَقَالَ لَهُمْ، إِنَّكُمْ قَدْ خُنْتُمْ وَاتَّخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَةً لِتَرْبِذُوا
عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِسْرَائِيلَ.¹¹ فَاعْتَرَفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ
وَأَعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ، وَانْفَصَلُوا عَنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَعَنِ
النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ.¹² فَأَجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ، كَمَا
كَلَّمْتُمَا كَذَلِكَ تَعْمَلُ.¹³ إِلَّا أَنَّ السَّعْبَ كَثِيرٌ وَالْوَقْتُ وَقْتُ
أَمْطَارٍ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ فِي الْحَارِجِ وَالْعَمَلِ
لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لِثَنَيْنِ، لِأَنَّا قَدْ أَكْثَرْنَا الذَّنْبَ فِي هَذَا
الْأَمْرِ.¹⁴ فَلَتَقِفْ رُؤَسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَكُلُّ الَّذِينَ فِي
مُذُنَاتِنَا قَدْ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً، فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتِ مُعَيَّنَةٍ
وَمَعَهُمْ شُبُوحٌ مَدِينَةٍ قَدِيمَةٍ وَفَصَاتُهَا، حَتَّى يَزِيدَ عَنَّا حُمُومُ
عَصَبِ إِلَهَتَا مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ.¹⁵ وَيُونَانَانُ بْنُ عَسَائِيلَ

وَيَحْزَرِيَا بْنُ تَفَوَّةَ فَقَطُّ قَامَا عَلَى هَذَا وَمَسْلَامُ وَشَبْتَايُ
اللَّوِيُّ سَاعَدَاهُمَا.¹⁶ وَقَعَلَ هَكَذَا بَنُو السَّنِيِّ. وَانْفَصَلَ
عَزْرَا الْكَاهِنُ وَرَجَالُ رُؤُوسِ آبَاءِ حَسَبِ بُيُوتِ آبَائِهِمْ
وَجَمِيعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ
الْعَاشِرِ لِلْفَحْصِ عَنِ الْأَمْرِ.¹⁷ وَانْتَهَوْا مِنْ كُلِّ الرِّجَالِ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ
الْأَوَّلِ.¹⁸ فَوُجِدَ بَيْنَ بَنِي الْكَهَنَةِ مَنْ اتَّخَذَ نِسَاءً غَرِيبَةً.
فَمِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتِهِ مَعْشِيَا وَأَلِيعَزَّرَ
وَبَارِبُ وَجَدْنِيَا.¹⁹ وَأَعْطُوا أَيْدِيَهُمْ لِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمْ مُقَرَّرِينَ
كَبَشَنٍ عَنَمٍ لِأَجْلِ إِنْجِيزِهِمْ.²⁰ وَمِنْ بَنِي إِمِيرَ حَنَانِي
وَزَيْدِيَا.²¹ وَمِنْ بَنِي خَارِيمَ مَعْشِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا وَبَحْيِيلَ
وَعَزْرِيَا.²² وَمِنْ بَنِي فَسْخُورَ الْيُوعِيَنَّا وَمَعْشِيَا وَإِسْمَاعِيلَ
وَسَتْبِيلَ وَيُوزَابَادَ وَالْعَاسَةَ.²³ وَمِنْ اللَّوِيِّينَ يُوَزَابَادُ
وَشَمْعِي وَقَلَابَا هُوَ قَلِيصًا. وَفَتْحِيَا وَيَهُودَا وَأَلِيعَزَّرُ.²⁴ وَمِنْ
الْمَعْشِيَنَ أَلْيَاشِيبَ. وَمِنْ الْبَوَّابِينَ سَلُومُ وَطَالُمُ
وَأُورِي.²⁵ وَمِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي قَرْعُوشَ رَمِيَا وَبَرِيَا
وَمَلَكِيَا وَمِيَامِينُ وَالْعَازَارُ وَمَلَكِيَا وَبَنِيَا.²⁶ وَمِنْ بَنِي عِيلَامَ
مَتْنِيَا وَزَكَرِيَا وَبَحْيِيلَ وَعَبْدِي وَبَرِيْمُوثَ وَإِيلِيَا.²⁷ وَمِنْ بَنِي
رَثُو الْيُوعِيَنَّا وَأَلْيَاشِيبَ وَمَتْنِيَا وَبَرِيْمُوثَ وَزَابَادُ
وَعَزْرِيَا.²⁸ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ يَهُوَحَانَانُ وَحَنِيَا وَزَبَائِي
وَعَنْدَلَايَ.²⁹ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ مَسْلَامُ وَمَلُوحُ وَعَدَابَا وَيَاشُوبُ
وَسَّالُ وَزَامُوثُ.³⁰ وَمِنْ بَنِي فَحَتَ مُوَابُ عَدْنَا وَكَلَالُ
وَبَنِيَا وَمَعْشِيَا وَمَتْنِيَا وَبَصْلِيلُ وَبُيُوثُ وَمَتْنَسَى.³¹ وَبَنُو
خَارِيمَ أَلِيعَزَّرُ وَيَشِيَا وَمَلَكِيَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ وَبَنِيَامِينُ
وَمَلُوحُ وَشَمْرِيَا.³³ مِنْ بَنِي حَسُومَ مَتْنِيَا وَمَتَانَا وَزَابَادُ
وَالْفِلْطُ وَبَرِيْمَايَ وَمَتْنَسَى وَشَمْعِي.³⁴ مِنْ بَنِي بَابَايَ
مَعْدَايَ وَعَمْرَامُ وَأُوئِيلُ وَبَنِيَا وَيَبْدِيَا وَكَلُوهِي وَوَبِيَا
وَمَرِيْمُوثُ وَأَلْيَاشِيبُ وَمَتْنِيَا وَمَتْنِيَا وَيَعْسُو.³⁸ وَبَنِي
وَبُيُوثُ وَشَمْعِي.³⁹ وَسَلْمِيَا وَنَانَانُ وَعَدَابَا وَمَكْنَدِيَايَ
وَبَشَاشَايَ وَشَازَائِي وَعَزْرَزِيلُ وَسَلْمِيَا وَشَمْرِيَا.⁴² وَسَلُومُ
وَأَمْرِيَا وَبُوشَفُ.⁴³ مِنْ بَنِي بُو يَعْيِيلَ وَمَتْنِيَا وَزَابَادُ وَزَبِيَا
وَبَدُو وَبُوبِيلَ وَبَنِيَا.⁴⁴ كُلُّ هَؤُلَاءِ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً وَمِنْهُنَّ
نِسَاءً قَدْ وَضَعْنَ بَنِينَ.